

عمدة القاري

لأن سكناه كان بجوار المقبرة الخامس أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف السادس أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها .

ذكر لطائف أسناده فيه التحديث بصيغة الجمع في ثلاثة مواضع وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضعين وفيه أن رواه كلهم مدنيون وفيه أن شيخ البخاري من أفراداه وفيه رواية التابعي عن التابعي عن الصحابة وفيه أربعة من الرواة لم يسموا أحدهم مذكور بالنسبة والآخرين مذكورون بالكنية .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في اللباس عن محمد بن أبي بكر عن معتمر بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن المقبري به وأخرجه مسلم في الصلاة عن محمد بن المثنى عن عبد الوهاب الثقفي عن عبيد الله بن عمر به وأخرجه الترمذي فيه عن قتيبة عن الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري وأخرجه النسائي فيه عن قتيبة بتمامه وأخرجه ابن ماجه فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر مختصرا .

ذكر معناه قوله حصير قال الجوهري الحصير البارية قلت هو المتخذ من البردي وغيره يبسط في البيوت قوله يبسطه بالنهار جملة في محل الرفع على أنه صفة لحصير قوله ويحتج به بالراء المهملة في رواية الأكثرين ومعناه يتخذ مثل الحجرة فيصل في رواة الكشميهني يحجزه بالزاي أي يجعله حاجزا بينه وبين غيره قوله فثاب إليه ناس بالثاء المثلثة وبعد الألف باء موحدة من ثاب الناس إذا اجتمعوا وجاءوا وقال الجوهري ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا رجع بعد ذهابه وثاب الناس اجتمعوا وجاءوا وكذلك ثاب الماء إذا اجتمع في الحوض ومنه المثابة وهو الموضع الذي يثاب إليه أي يرجع إليه مرة بعد أخرى ومنه قوله تعالى وإذ جعلنا البيت مثابة للناس (البقرة 125) لأن أهله يتصرفون في أمورهم ثم يثوبون إليه أي يرجعون هذا هكذا في رواية الأكثرين وفي رواية الكشميهني والسرخسي فثار إليه ناس بالثاء المثلثة والراء من ثار يثور ثورا وثورانا إذا انتشر وارتفع قاله ابن الأثير وقال الجوهري إذا سطع وقال غيره الثوران الهيجان والمعنى ههنا ارتفع الناس إليه ويقال ثار به الناس إذا وثبوا عليه ووقع عند الخطابي آبوا أي رجعوا يقال آب يؤب أوبا وأوبة وإيابا والأواب التائب والمآب المرجع قوله فصلوا وراءه أي وراء النبي وأخرج هذا الحديث مختصرا ولعل مراده منه بيان أن الحجرة المذكورة في الحديث الذي رواه عن عمرة عن عائشة المذكور قبل هذا الباب كانت حصيرا والأحاديث يفسر بعضها بعضا وكل موضع حجر عليه فهو حجرة وفي حديث زيد بن ثابت الآتي ذكره الآن اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير وجاء

في رواية احتجر بخصفة أو حصير في المسجد وفي رواية صلى في حجرتي رواه عمرة عن عائشة
وفي رواية فأمرني فضربت له حصيرا يصلي عليه ولعل هذه كانت في أحوال .
731 - حدثنا (عبد الأعلى بن حماد) قال حدثنا (وهيب) قال حدثنا (موسى بن عقبة) عن
(سالم أبي النضر) عن (بسر بن سعيد) عن (زيد بن ثابت) أن رسول الله ﷺ اتخذ حجرة قال
حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم
بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم
فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب قال حدثنا موسى قال
سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي .

مطابقته للترجمة ظاهرة لأن الحديث في صلاة الليل .

ذكر رجاله وهم كلهم ذكروا فعبد الأعلى بن حماد بتشديد الميم ابن نصر أبو يحيى مر في
باب الجنب يخرج وهيب ابن خالد مر في باب من أجاب الفتيا وموسى بن عقبة ابن أبي عياش
الأسدي وسالم أبو النضر بسكون الضاد المعجمة وهو ابن أبي أمية مر في باب المسح على
الخفين وبسر بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة ابن سعيد مر في باب الخوخة في
المسجد وزيد بن ثابت الأنصاري كاتب الوحي مر في باب إقبال الحيض